أحمد البنا يكتب : حوار ختام كل مظاهرة .. وإيه آخرتها ؟

الثلاثاء 8 أكتوبر 2013 12:10 م

كتب - الإعلامي أحمد البنا :

- أنا مش فاهم إيه آخرتها□□□أنا زهقت من السلمية بتاعتكم دي والجو الرخيص بتاع سلميتنا أقوى من الرصاص□□□
- طيب سيادتك تقترح إيه؟
- لازم نشيل سلاح□□□ما ينفعش نقف كده مسلمين نفسنا وكل يوم ناس تموت□□
- جميل جدا□□□إيه رأي حضرتك تروح تشتري حتة فرد ولا نص آلي وتنزل بيها معانا تحرس المسيرة؟
- **هاه!!**
- بلاش دي□□□ممكن حضرتك تشوف الناس اللي كفرت بالسلمية زي حالاتك وتكونوا مجموعة من **20** أو **30** واحد□□□تنزلوا على رأس كل مسيرة تخلصوا عالجيش والشرطة وتفضولنا الطريق□□□واحنا نمشي وراكم في أمان□
- **إيه!!!**

حوار متكرر يعقب كل تظاهرة حاشدة يسقط فيها عشرات الشهداء والمصابين والمعتقلين□□□ملل من السلمية وكأنها اختيار□□□ألا تعلمون يا سادة أننا ليس امامنا خيارات أخرى؟؟

هل تذكرون حضراتكم بيان الانقلاب يوم **3** يوليو وكيف كانت فرحة الشعب به□□□وقتها لم يكن مؤيدي الشرعية يزيدون عن قطاع من التيار الاسلامي و"بعض" مؤيديهم ومحبيهم□

ثم ما لبثت هذه الفرحة أن تنقص شيئا فشيئا□□□وبدأت أعداد المؤيدين تزداد وينضم إلينا شرائح من الشعب لم نكن نعهدها من قبل□□□حتى وصلنا لذروة التأييد بالأمس□□□أعداد لا حصر لها في كل شوارع وميادين مصر لا تكاد ترى فيها التيار الاسلامي إلا بنسبة لا تتجاوز الربع أو الخمس□□

ألم تسألك نفسك□□□ما الذي جعل هؤلاء يتجمعون حولك وينضمون إليك□□□ما الذي جعلهم يتحولون من خانة الكراهية إلى خانة التأييد□□□
إنها السلمية يا صديقي العزيز

شئنا أم بينا تظل سلميتنا هي السلاح القاتل□□□حاول السيسي وأعوانه أن يتفاوضوا مرارا وتكرارا مع التحالف على فض المظاهرات□□□وآخر هذه المفاوضات كانت قبيل السادس من أكتوبر□□□مقابل الإفراج عن المعتقلين والتوقف عن الملاحقات الأمنية وبعض المزايا الأخرى□□□فما الذي يرغمهم على ذلك**!!!**
إنها السلمية يا صديقي العزيز

بل ما الذي يدفع الدول الأجنبية - المؤيدة للانقلاب - إلى عدم الاعتراف حتى الآن بحكومة الانقلاب بالرغم من الدعم الذي يبدونه صراحة في خطاباتهم كما فعل الإخوانجي "أوباما" عضو التنظيم الدولي**!!!!**
إنها السلمية يا صديقي العزيز

لك أن تتخيل لو أن السلاح كان هو خيارك الأول□□□□لما انضم إليك هذا الكم من المؤيدين□□□ولما وجد الانقلابيون عناء إقناع شعبهم بأنهم يحاربون الإرهاب ولما ترددت دول العالم أجمع على الاعتراف بالحكومة المحاربة للإرهاب□□□ولدخلنا في متاهات لا يعلم مداها إلا الله□

أخيرا□□□ما نفعله الآن ليس بدعا او اختراعا□□□سبقنا به #غاندي في ثورته والخوميني في الثورة الإيرانية□□□وكلاهما نجح بعد أن قدم دماءا وقتلى بأعداد مهولة□□□ولنا العبرة من هذه التجارب الانسانية□

أخي الحبيب□□□سلميتنا أقوى من الرصاص ...فلاتجزع□□□ولا تيأس